دمعت عيوني..

الكاتب : مالك عرقسوسي

التاريخ : 25 مايو 2016 م

المشاهدات : 6857

قيلت هذه القصيدة بعد الاتفاق الذي وُقِّع بين جيش الإسلام وفيلق الرحمن لإنهاء الاقتتال بينهما في الغوطة الشرقية.

دمعتْ عيوني إذ قرأتُ بيانا فجَرَتْ قوافي عَبرتي فيَضانا

أنعود مثل الأمس، ليس بنادقٌ إلا نوجّهها لوجه عِدانا

أتعود أفئدة الرجال كأنها غيمٌ تقاطر طُهرُه فسقانا

يا ربّنا، إلا توّحد صفّنا وتتبْ علينا، نكتسبْ خُسرانا

يا ربّ لا تُشمِت بنا أعداءنا وارفق بنا، ضاقت بنا دنيانا

ولتهدِنا إن كان ضلّ سبيلُنا لا لن نضلّ إذا الرحيمُ هدانا

والطفْ بغوطتنا، فلُطفك واسعٌ وانصر جنودكَ واستجب لدُعانا

المصادر: